

ما حكم من شك في وضوئه؟

للدكتور بلال نور الدين

ما حكم من شك في وضوئه؟

الطهارة

2026-01-02

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

ما أدرى كيف شكّ، لكن بالعموم أخشى أن يكون موسوساً، إذا كان موسوساً فالوضوء صحيح من الآن أقول له، لأنه الآن هناك مرض الوسوس القهري، يدفع الإنسان إلى أن يشكّ دائماً، هل هو قد صحيح وضوئه أم لا، فالأصل واليقين أنه صحيح إن شاء الله تعالى، وكما يقول الأصوليون: الشك لا يذهب اليقين، لا يزول اليقين بالشك، الأصل أنّ الوضوء صحيح ما الذي دفعك لشكّ؟ يقول: يا ترى غسلت يدي أم لا؟ غسلتها لماذا لم تغسلها! أمّا هناك إنسان خرج الآن من الوضوء ولم ينتشّف يديه بعد، ونظر فرأى رجله ناشفتين تماماً، هذا لم يُعد شكّاً هدا يقين، إذاً ارجع واغسل رجليك، فالشك لا تلتفت إليه أبداً، لأنّ الأصل هو اليقين واليقين لا يزول بالشك.